

## إشكالية تعدد المصطلح اللساني العربي، وأثرها في تلقي المعرفة لدى الطالب

الجامعي

### The problem of terminological multiplicity in Arabic linguistics and its impact on students' acquisition of knowledge

خولة خليفي \*

<sup>1</sup> جامعة باتنة 1، khaoula.Khelifi@univ-batna.dz

2025/04/25	تاريخ القبول	2024/10/27	تاريخ الإرسال
------------	--------------	------------	---------------

#### ملخص

يُعدّ المصطلح مفتاح العلم وروحه، والعتبة الأولى التي تُمكن من ولوجه، وحجر الزاوية في العمل التّرجي، والنافذة التي يُنظر من خلالها إلى معارف الأمم وثقافتها؛ ما جعله يحظى بقيمة كبيرة، وأهميّة بالغة في كلّ علم، ويكون محطّ عناية واهتمام لدى الباحثين، وموضوعا خصبا للدارسين. غير أنّ المصطلح اللسانيّ اليوم، يعاني من مشكلات كثيرة في الوطن العربي، لعلّ من أهمّها إشكالية التّعدّد المصطلحي للمفاهيم اللسانية الوافدة؛ ما يجعلنا نتساءل عن مسوّغات إنتاجها، والسبيل إلى معالجتها. وعليه، تهدف الدّراسة إلى معالجة أسباب تعدّد المصطلح اللساني، ومعرفة مدى تأثيرها في تلقي المعرفة لدى الطّالب الجامعي، والمساهمة في إيجاد حلول ومقترحات؛ لتجاوز هذا الإشكال إلى ما هو أهم. الكلمات المفتاحية: المصطلح؛ المصطلح اللساني؛ التّعدّد المصطلحي؛ العمل التّرجي؛ المفاهيم اللسانية

#### Abstract:

The term is the key and the spirit of knowledge, and the first threshold through which it can be accessed, the cornerstone of the work of translation, and the window through which the knowledge and cultures of nations are seen, which has made it so valuable and extremely important in any science, to be the center of attention and interest of researchers, and a fertile subject for academics. However, linguistic terminology suffers from many problems in the Arab world today, perhaps the most important of which is the problem of terminological multiplicity of foreign linguistic concepts, which prompts us to wonder about the justifications for their production and the means to solve it. Therefore, the study aims to address the causes of the multiplicity of linguistic terminology, to realize the extent of their impact on the acquisition of knowledge of the university student, in order to help find solutions and proposals to overcome this problem and move towards what is more important.

**Keywords:** Term; the linguistic term; terminological multiplicity; translation; linguistic concepts

## 1. مقدمة

ازدادت الحاجة إلى المصطلحات في الوقت الرَّاهن، وزاد الاهتمام بها، بزيادة المعارف، واستقلالية التَّخصّصات، وقد أصبحت قيمتها من قيمة العلم، وبلغت من الأهمّيّة درجة، أصبح فيها من الصّعب الفصل بين المعرفة الاصطلاحية والمعرفة العلميّة؛ فالمصطلحات مفاتيح العلوم، بها نلج إليها، ومن خلالها نصل إلى منطقتها، وفيها نجد نتاج العلم، وخلاصة فكر العلماء.

وعليه، فإنّ العلاقة بين العلم والمصطلح، هي علاقة تداخل وتلاحم وتكامل. فمن شروط قيام العلم أن تكون له شبكة مفاهيميّة خاصّة به، وجهاز اصطلاحيّ يميّزه عن العلوم الأخرى، ومن جهة ثانية، فإنّ المصطلح لا يتحقّق فهمه، ولا يتأتّى استيعابه إلّا داخل العلم، وفي سياق النّظام الخاصّ الذي ينتمي إليه.

ولنا في الاتّجاهات اللّسانية الكبرى (البنويّ والتّوليديّ والتّداوي) خير مثال على علاقة العلم بالمصطلح؛ فمنذ نشأة المدارس اللّسانية الغربيّة، بدءاً من القرن العشرين (ق20م)، كان الجهاز الاصطلاحيّ أساساً في قيامها ونشأتها.

والحديث عن أيّ مدرسة في الحقيقة، يقودنا -بالدرجة الأولى- إلى تسليط الضّوء على جهازها الاصطلاحيّ، حيث تعبر المصطلحات فيه عن مفاهيم المدرسة، ومبادئها، وفكر أصحابها، ونظريّاتهم، ونتائج أبحاثهم، والمصطلحات بدورها لا تُفهم إلّا مجتمعة، وفي علاقاتها مع بعضها البعض. ولكن، على الرغم من أهمّيّة المعرفة اللّسانية والمعرفة الاصطلاحية، وأثرهما في تطوّر الدّرس اللّسانيّ العربي، وتقدّم البحوث المصطلحيّة، إلّا أنّ نقلها إلى الوطن العربيّ أحدثت مشكلات كثيرة، من بينها، الاختلاف في ترجمة المصطلح الغربي، والتعدّد المصطلحيّ للمفهوم الأجنبيّ الواحد، والخلط بين المفاهيم، وضعف استيعابها... كلّ هذه أسباب من شأنها أن تنعكس سلباً على الطّالب الجامعيّ بالدرجة الأولى؛ عندما تعوق فهمه واستيعابه، لما يُقدّم له من مقاييس في اللّسانيّات.

من هنا، تبلورت إشكاليّة البحث، لتخرج في السّؤال التّالي: ما هي إشكاليّات المصطلح اللّسانيّ العربي؟ وما مدى أثرها في تلقي المعرفة لدى الطّالب الجامعي؟

وبتضييق مجال الدّراسة، تمّ اختيار إشكاليّة التّعَدّد المصطلحي، ليُصاغ عنوان البحث كما يلي: إشكاليّة تعدّد المصطلح اللّسانيّ العربي، وأثرها في تلقيّ المعرفة لدى الطّالِب الجامعي.

وقد اقتضت طبيعة البحث والغاية منه؛ اعتماد المنهج الوصفيّ التحليلي؛ لدراسة أبعاد الموضوع وتحليلها، مع آليات الإحصاء في الجانب التّطبيقي. وفي محاولة للإجابة عن إشكاليّة الموضوع؛ يسعى البحث إلى معالجة النّقاط التّالية:

- 1- تعريفُ المصطلح
- 2- المصطلحُ اللّسانيّ والتّعَدّدُ المصطلحي
- 3- أسبابُ التّعَدّد المصطلحي
- 4- نماذجُ تطبيقية
- 5- التّعَدّدُ المصطلحيّ والطّالِبُ الجامعي
- 6- حلولٌ ومقترحات
- 7-

## 2. تعريفُ المصطلح:

يمكن للقارئ المتبعّ لمختلف الدّراسات والأبحاث والمؤلّفات العلميّة في مجال المصطلح وقضايا الاصطلاح، أن يقف على فكرة أنّ المصطلح من الموضوعات الشّائعة، التي أسالت كثيرا من الجبر، وأثارت جدلا كبيرا في أوساط الباحثين والمتخصّصين. ولأنّ الهدف من هذه الدّراسة لا يتطلّب الخوض في كثير من مسائل المصطلح، التي بات من الضّروريّ تجاوزها؛ نورد فيما يلي تعريفه، بصرف النّظر عن اختلاف المُحدّثين في كلمتي: "مصطلح" و"اصطلاح".\* بين من يفرّق بينهما، ويتبنّى أحدهما مستبعدا الآخر، وبين

---

\* لمعرفة الفرق بين "مصطلح" و"اصطلاح"، ولمزيد من التّفصيل عن آراء الباحثين في هذه المسألة؛ يُرجع إبراهيم كايد محمود، المصطلح ومشكلات تحقيقه، مجلّة اللّسان العربي، مكتب تنسيق التّعريب، الرّباط، العدد: 55، ديسمبر/2003م، ص: 9-12.

من يستخدمهما باعتبارهما مترادفين، مثلما يغلبُ عدم التفريق عند علمائنا القدامى (محمود، 2003م، الصفحات 10-12).

## 1.2 المعنى اللغوي:

كلمة "مُصطَلَح" في اللّغة العربيّة من مادّة [ص، ل، ح]، والمُصطَلَح مصدر ميميّ للفعل "اصطَلَح"، على وزن "افْتَعَلَ"، وقد يكون اسم مفعول للفعل ذاته؛ على تقدير متعلّق بمحذوف، أي "مُصطَلَح عليه" (محمود، 2003م، صفحة 9)، بمعنى: متواضع، ومتّفق، ومجمّع عليه.

وقد جاء في لسان العرب في مادّة [ص، ل، ح]: الصَّلَاح: ضدُّ الفساد، والإصْلَاحُ: نقيضُ الإفساد، والصُّلْحُ: السِّلم، والصِّلَاحُ مصدرُ المُصالحة، واصطَلَحُوا، وصالَحُوا، واصلَحُوا، وتصالَحُوا، واصالَحُوا. فهم قوم صلُوح ومتصالحون (منظور، 1988م، صفحة 462). ويُفهم من هذا التعريف زوال الفساد والإتيان -عموما- بما هو نافع. أما في معجم اللّغة العربيّة فيُقال: اصطَلَح القوم، زال ما بينهم من خلاف، وأصلَح ذات بينهما من عداوة وشقاق.

ويُقال اصطَلَحُوا على الأمر: تعارفوا عليه واتّفقوا (العربيّة، 2004م، صفحة 564). وعليه، فإنّ مادّة [ص، ل، ح] يُشتقُّ منها -عموما- ما يحمل معنى الصِّلح والسِّلم، وما يدلّ -أيضا- على المواضعة والاتّفاق.

وهنا، حرّي بنا الإشارة إلى أنّ المعاجم والكتب العربيّة القديمة، أثرت تعريف "الاصطلاح"، وتجنّبت استخدام صيغة "مصطلح" (الأشهب، 2011م، صفحة 16). ولكن، رغم عدم تقييده، إلّا أنّه كان معروفا ومتداولاً بين القدماء. والاستعمال والشّيع -في حقيقة الأمر- من حكما على "المصطلح" و"الاصطلاح" بالتّرادف (مالك، 2015م، صفحة 154)، وإن كان "المصطلح" أكثر شيوعا واستخداما في هذا العصر\*.

## 2.2 التّحديدُ الاصطلاحِي:

\* لأنّه يدلّ على المسمّى، وهذا مبررّ اعتماده في هذا البحث. بينما الآخر فهو يُحيل على عمليّة الاصطلاح.

عرف العرب القدماء المصطلح، واهتموا به؛ من خلال تواضعهم واتفاقهم على تحديد المفاهيم، وصوغ المصطلحات التي تعبر عنها. كما لمسوا أهمية المصطلح وفوائده، في بناء النهضة العلمية التي سعوا إليها، ووقفوا -أيضا- على طرائق وضعه، في نقلهم عن اللغات الأخرى (محمود، 2003م، صفحة 12).

ولكن، وعيمهم بقضية المصطلح، لم يخرج عن وضع التسميات، وبعض التعريفات اللغوية والاصطلاحية؛ وهو ما لم يؤهلهم إلى البحث في قضايا المصطلح النظرية؛ فبقيت محاولاتهم محدودة شكلا ومضمونا، غير أنها كانت بمثابة تأسيس لعلم مصطلحي، اكتسب صفته العلمية، وأسسها النظرية حديثا، مع أوجن فوستير\* (Eugen wuster)، في أواخر عشرينات القرن العشرين (الميساوي، 2013م، صفحة 35).

ويُعدُّ الشَّريف الجرجاني (ت: 816هـ) من أوائل العرب القدامى، الذين عرفوا المصطلح باستخدام صيغة "الاصطلاح"؛ حيث أورد خمس تعريفات له، نذكرها فيما يلي (الجرجاني، 2012م، صفحة 24):

(1) الاصطلاح: هو عبارة عن اتِّفاق قوم على تسمية الشَّيء، باسم ما ينقل عن موضعه الأوَّل.

(2) الاصطلاح: هو إخراج اللَّفظ من معنى لغويٍّ إلى آخر، لمناسبة بينهما.

(3) الاصطلاح: هو اتِّفاق طائفة على وضع اللَّفظ بإزاء المعنى.

(4) الاصطلاح: هو إخراج الشَّيء عن معنى لغويٍّ إلى معنى آخر؛ لبيان المراد.

(5) الاصطلاح: هو لفظ معيَّن، بين قوم معيَّنين.

والمتمعِّص لهذه التعريفات، يجد أنَّ الأوَّل والثَّالث والخامس منها، يركِّز على مبدأين: مبدأ "الاتِّفاق" بين جماعة على تسمية شيء ما، أو وضع لفظ لمعنى محدَّد، ومبدأ "الاختصاص" بين قوم معيَّنين أو طائفة مخصوصة؛ إذ ليس بإمكان أيِّ فرد من المجتمع أن يقوم بعملية الاصطلاح.

\* (Eugen Wuster): من أكبر روَّاد علم المصطلح الحديث، وله دور فاعل في تطوُّره.

أما الثَّاني والرَّابع من هذه التَّعريفات، ففيهما -أيضا- تركيز على مبدأين: مبدأ "الانتقال"؛ فحتَّى يصير اللَّفظ مصطلحا، لا بدَّ من إخراجه عن معناه اللَّغويّ الأُصل، إلى معنى آخر يكون أكثر خصوصيَّة، ونقله -تبعاً لذلك- من المعجم العام إلى المعجم الخاص. وهذا الانتقال -في الحقيقة- هو ما يُعرَّف "بهجره الكلمات"، وهو الَّذي يُكسب المصطلحاتِ صفة "عدم الاستقرار"، ويجعلها وحداتٍ ديناميَّة؛ لا تنتقل -فقط- من مجالٍ مختصٍّ إلى مجالٍ مختصٍّ آخر، بل تحركٌ -أيضا- وحدات المعجم العامِّ نحو المعجم المختص (الأشهب، 2011م، الصفحات 7-56).

والمبدأ الثَّاني هو "المناسبة" بين المعنى اللَّغويّ للكلمة، والمفهوم الاصطلاحيّ الَّذي يُنقل عنها؛ فلا بدَّ -في الغالب- من رابطٍ بينهما، وفي هذا، يذهب الفاسي الفهري إلى ضرورة التَّقريب بين اللَّغة العامَّة\* (المعجم العام) وبين اللَّغة الخاصَّة\*\* (المعجم المختص)؛ حتَّى لا يبتعد التَّواضع عن الاصطلاح، وكي يظلَّ الذَّهاب والإياب بين المعجم العام والمختصَّ قائما وفاعلا (قروي، 2008م، صفحة 6).

خلاصة القول، وبحسب ما ورد -عموما- في تعريفات الجرجاني، وعلمائنا القدامى، فإنَّ المصطلح وحدة معجميَّة خاصَّة، اصطَلح عليها باتِّفاق أهل الاختصاص، بعد نقلها

---

\* اللَّغة العامَّة: (General Language): هي اللَّغة المتداولة بين عامَّة النَّاس؛ لتحقيق التَّبليغ والتَّواصل، وتنتمي مفرداتها إلى المعجم العام.

\*\* يُطلق على اللَّغة الخاصَّة (Special Language) تسميات أخرى مثل: لغة الاختصاص (Speciality Language)، أو اللَّغة المنخصَّصة (Specialised Language)، أو لغة الأغراض الخاصَّة (Language for specific purposes). و"هي الوسيلة التي يتواصل بها المختصون في ميدان ما ويكونون على درجة عالية من فهم هذه اللَّغة والأقدر على فك شفراتها على الرَّغم من وقوعها في قلب اللَّغة الطبيعيَّة، قد تقترب منها كلما ضعف التخصَّص فيها وقد تبتعد عنها كلما ازدادت تخصَّصا". فاللغة الخاصَّة -إذن- وليدة بيئة خاصَّة، يفهمها أهل الاختصاص، ويتداولونها؛ لتحقيق التَّواصل فيما بينهم. (حلومة التجاني، ماهية لغة الاختصاص وتدرسيها بين الفهم والغموض، مجلة المترجم، العدد: 32، مارس، 2016م، ص: 51).

من اللّغة العامّة إلى اللّغة الخاصّة، في ظلّ مناسبة بين المعنى اللّغويّ لأصل المصطلح، والمفهوم الاصطلاحيّ الذي يعبر عنه.

أما حديثا، فنجد تعريفات كثيرة، ساقها الباحثون، وأسهب في شرحها المتخصّصون، منها ما ذكره محمود فهمي حجازي في كتابه "الأسس اللّغويّة لعلم المصطلح"، حيث عرّف المصطلح بأنّه "الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقرّ معناها، أو بالأحرى استخدامها، وحدد في وضوح، وهو تعبير خاص ضيق في دلالاته المتخصصة، وواضح إلى أقصى درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللغات الأخرى، ويرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد، فيتحقق بذلك وضوحه الضروري" (محمود، 2003م، صفحة 12).

والملاحظ في هذا التعريف أنّه جامع لكثير من خصائص المصطلح، وشروط وضعه. وبقراءة واعية له، يمكن الخروج بالنقاط التّالية:

أ- المصطلحُ مُفرد أو مركّب:

حيث يمكن للمصطلح أن يكون مفردا، بسيطا (كلمة اصطلاحية)، مثل: "اللّسانيّات" أو "المصطلحية"، أو جمعا، مركّبا (عبارة اصطلاحية)، مثل: "اللّسانيّات الحاسوبية". وفي هذا يقول عليّ القاسمي: "المصطلح كل وحدة لغوية مؤلفة من كلمة (مصطلح بسيط)، أو من كلمات متعددة (مصطلح مركب)...". (القاسمي، 1987م، صفحة 215). وهنا، تجدر الإشارة إلى أنّ العبارة الاصطلاحية، لا يجب أن تكون طويلة؛ حتّى لا يفقد المصطلح أهمّ خصائصه (الإيجاز). ومثلما يكون المصطلح مفردا أو مركّبا، يمكن أيضا- أن يرد رمزا لغويّا، مثل: (SNDL)\* أو (CCDZ)\*\* أو (ASJP)\*\*\*.

---

\* (SNDL)= Système National de Documentation en Ligne.

-النّظام الوطنيّ للتوثيق على الخط.

\*\* (CCDZ)= Catalogue Collectif d'Algérie.

-الفهرس المشترك الجزائري.

\*\*\* (ASJP)= Algerian Scientific Journal Platform.

-البوابة الجزائرية للمجلّات العلميّة.

ب- المصطلحُ مستقرّ المفهوم والاستخدام:

فهو في الأصل كلمة، أُخْرِجَت من معناها اللُّغويّ، وشُجِنَت بمفهوم جديد، خاص. فبعد أن كان المصطلح كلمة عامّة، تتداولها عامّة النَّاس، وتنتهي إلى المعجم العامّ، ولها معان كثيرة، أصبح مصطلحا خاصّا، يستخدمه -فقط- أهل الاختصاص، وينتهي إلى معجم خاصّ، ويعبّر عن مفهوم واحد، وهو ما يُعرف بمبدأ "أحادية العلاقة": "أي أن يدلّ المصطلح الواحد على مفهوم واحد، وأن يكون للمفهوم الواحد مصطلح واحد داخل المجال الواحد" (الميساوي، 2013م، صفحة 68). ولكن، تجدر الإشارة إلى أنّ صفة "الاستقرار" في المصطلح، لا تتعارض مع كونه وحدة ديناميّة: فمثلا يكون المصطلح كلمة ويستقرّ على مفهوم واحد واستخدام خاصّ، مثل: "الصوت"، يمكن -أيضا- أن ينتقل من مجال علمي إلى آخر، وتتعدّد مفاهيمه تبعا لذلك. وعليه، فإنّ كلّ مصطلح، له مفهوم ثابت في مجال، وتتعدّد مفاهيمه بتعدّد مجالات استعماله، ولكن ليس لتعدّد المعاني للكلمة الواحدة؛ لأنّ الاختلاف في مفاهيم المصطلح إنّما يجوز ويكون بتنوّع المجالات المعرفيّة (البوشيخي، 2011م).

ج- المصطلحُ واضح إلى أقصى درجة:

فمن شروط وضع المصطلح، أن يكون واضح المفهوم، وضيّقا في دلالاته المتخصّصة، ومألوف الصّيغة بين أهل الاختصاص، فالمصطلح -خلاف الكلمة- لا يقبل المجاز والتأويل، ووضوحه ضروريّ؛ حتّى لا يتداخل مفهومه بمفاهيم مصطلحات أخرى؛ "فإنّ لكل علم اصطلاحا خاصّا به إذا لم يُعلّم بذلك لا يتيسر للشارح فيه الاهتداء إليه سبيلا، وإلى ان فهمه دليلا" (التهانوي، 1963م، صفحة 1).

وعليه، فإنّ السّجّل الاصطلاحيّ لكّن علم، "هو الكشف المفهوميّ الذي يقيم للعلم سوره الجامع وحصنه المانع، فهو له كالسيّاج الذي يرسي حرمانه رادعا إيّاه أن يلابس غيره، وحاضرا غيره أن يلتبس به" (المسدي، صفحة 11). ولا سبيل إلى بناء سور جامع مانع للعلم، إن لم تكن مصطلحاته واضحة إلى أقصى درجة ممكنة شكلا ومفهوما.

د- المصطلحُ تعبير خاص:

فهو "لغة خاصّة" (عماري، 2017م/2018م، صفحة 10)، ينتهي إلى مجال معرفيّ خاصّ، ويقتصر فهمها واستعمالها على أهل الاختصاص، فلا يمكن لأيّ فرد من عامّة

النَّاس، أن يفهم -مثلا- مصطلح "اللِّسانيات"، ولكن، يحدث أن ينتقل مصطلح من مجال خاص، إلى اللُّغة العامَّة، ويصبح معروفا عند عامَّة النَّاس، بفعل الشَّيوع والاستعمال مثل بعض الأمراض الطَّبيَّة: كـ "السَّرطان" أو "الزَّكام" أو "السَّقِيقة"، أو "كورونا (كوفيد19)" أو بعض الأدوية، مثل "دُوليبران" أو "كَتَلجِين" أو "بِنسَلين".

هـ- المصطلحُ له مقابلات في اللُّغات الأخرى:

فمثلا: "اللِّسانيات" بالإنجليزية "Linguistics"، وبالفرنسيَّة "Linguistique"، و"المصطلحيَّة" بالإنجليزية "Terminology" وبالفرنسيَّة "Terminologie"، والمصطلح بالإنجليزية "Term"، وبالفرنسيَّة "Terme".

و- المصطلحُ جزء من نظام خاص:

فكثيرا ما يُسمَع في الوسائط العلميَّة، أنّ من شروط قيام أيِّ علم، أن تكون له "شبكة اصطلاحية خاصَّة"، وكلمة شبكة هنا، تُحيل على وجود علاقات ظفائرية بين مصطلحات العلم، تربط بينها، وتحقِّق لها التَّنظيم والانسجام. والعلاقات المفاهيمية -في الحقيقة- هي التي تشكِّل الجهاز الاصطلاحيّ لأيِّ علم، ولدعم فكرة "التَّرابط الدَّلالي"، نورد قول عبد القادر الفاسي الفهري، في سياق دعوته إلى تجاوز المصطلح العربيّ القديم، وتوليد مصطلحات جديدة تماما، حيث قال: "كلُّ لغة تبني نظامها التَّصوريّ الخاص الذي يضع علائق مفاهيمية معينة بين المفردات الموجودة" (بوشحدان، صفحة 4).

فالمصطلح -إذن- جزء من نظام خاص، تتعالق فيه المفاهيم وتتجانس، والفهم الدَّقيق لأيِّ مصطلح، لا يتأتَّى في الحقيقة- إلاّ "من خلال وضعه بين مجموعة من المصطلحات المكوِّنة لنظام التسميات داخل التخصص الواحد" (باكري، 2016م/2017م، صفحة 15). فإذا أردت فهم علم عليك بمصطلحاته، وإذا أردت فهم مصطلح أعده إلى نظامه.

صَفوة القول، نخلص إلى أنّ المصطلح (Term): هو الوحدة الاصطلاحية، البسيطة أو المركَّبة، أو الرَّمز اللُّغويّ، الذي اصطلح عليه أهل الاختصاص، واتفقوا على وضعه صورةً ومفهوماً؛ ليعبَّر عن معرفة خاصَّة. ويحقِّق التَّواصل، في بيئة الاختصاص. فله -إذن- أبعاد ثلاثة: لغوية، ومعرفية، وتواصلية.

وبناء على ما تقدّم، نجمل خصائص المصطلح، وشروط وضعه، في الجدول التَّالي:

1/ يُوضَع المصطلح بالمشورة، والاتِّفاق، والإجماع.	2/ يَضَع المصطلحُ أهلُ الاختصاص والخُبراء.
3/ المصطلح صيغة معيَّنة، وقالب لغويّ خاص.	4/ يعرِّب المصطلح عن مفهوم واحد، في المجال الواحد.
5/ لا بدّ للمصطلح أن يخرج في مفهومه، عن معناه اللُّغوي.	6/ في حال كان أصل المصطلح كلمة، تظنّ معناه اللُّغوي.
7/ يتميَّز المصطلح بوضوح المفهوم، وضيق دلالاته المتخصّصة.	8/ يمكن أن تتعدّد مفاهيم المصطلح؛ بتعدّد مجالات استعماله.
9/ يُشتقّ المصطلح من لغة خاصّة.	10/ يورّد المصطلح في بيئة الاختصاص.
11/ يحقّق المصطلح التّواصل بين المتخصّصين.	12/ لا يقبل المصطلح المجاز ولا التّأويل.
13/ يُفهم المصطلح داخل الجهاز الاصطلاحيّ للعلم، ويستمد قيمته في علاقاته مع غيره.	14/ يكون المصطلح كلمة اصطلاحية، أو عبارة مركّبة، أو رمزا لغويًّا.

المصدر: إعداد الباحثة.

الشكل 1: أبرز خصائص المصطلح وشروط وضعه

### 3. المصطلح اللساني والتعدّد المصطلحي:

سبق أن تمّ التّفصيل في مفهوم المصطلح، وخلصنا إلى أنّه تعبير خاصّ، يتواضع عليه أهل الاختصاص؛ ليدلّ على مفهوم خاصّ، داخل مجال معرفيّ مخصوص، فما هو المصطلح اللسانيّ-إذن- وما المقصود بالتعدّد المصطلحيّ؟

#### 1.3 المصطلح اللسانيّ:

"يشير المصطلح اللساني إلى هوية المصطلح باعتباره تقييدا له بكونه لسانيا" (استيتية، 2008م، صفحة 341)؛ أي أنّ لفظة "اللسانيّ" صفة للمصطلح؛ تحدّده وتخصّصه، وتحيل على انتمائه والمجال المعرفيّ الذي وُلد فيه.

فمثلما نشأ المصطلح الفقهيّ في بيئة الفقه، بين جماعة الفقهاء، ومثلما ابتدع النخّاة المصطلح النحويّ، ولد المصطلح اللسانيّ في حقل اللسانيّات (Linguistics)،

وتداوله اللسانيون؛ للتعبير عن الأفكار ومختلف النظريات اللسانية، التي جاءت بها المدارس اللسانية الغربية، منذ القرن التاسع عشر (ق19م).

وتجدر الإشارة إلى أنّ دراسة المصطلح، تُعدّ موضوعاً جوهرياً داخل الحقل اللساني؛ وذلك بحكم المكانة المهمة التي يحتلّها في بناء شبكة من العلاقات التّواصلية، بين كلّ المكونات التي تساهم في تطوير الدّرس اللسانيّ الحديث. وكذلك في التّنوع الذي يطبع المستويات والطّرائق التي تعمل على بنائه داخل قوالب لغوية مختلفة، صوتية وصرفية وتركيبية ودلالية (مريم، 2016م/2017م، صفحة 54).

### 2.3 التّعديّد المصطلحي:

يُدرج التّعديّد المصطلحيّ للمفهوم الواحد ضمن أبرز الإشكاليّات التي يعاني منها المصطلح اللسانيّ العربي، وهو من الموضوعات التي تناولتها بكثرة كتابات الباحثين والأكاديميين في الوطن العربي.

ومعناه، أنّ المفهوم اللسانيّ الغربيّ الواحد، يُنقل إلى اللّغة العربيّة بأكثر من مصطلح، فنجد للمصطلح الأجنبيّ الواحد عشرات المقابلات العربيّة. إلى درجة أنّنا أصبحنا لا نجد باحثين أو عالمين يتفقان على استعمال قائمة اصطلاحية واحدة! (بوشحدان، صفحة 2) ، وليس بين الدّول العربيّة فحسب وإنما داخل البلد العربيّ الواحد!

ومن الأمثلة على التّعديّد المصطلحيّ، ما أورده عبد السلام المسديّ من مقابلات عربية لمصطلح "Linguistics"، حيث جمع ثلاثة وعشرين استعمالاً عربياً، لمصطلح أجنبيّ واحد\*! والأمثلة -في الحقيقة- كثيرة جداً، سنعرض بعضها في النّماذج التّطبيقية لاحقاً.

### 4. أسباب التّعديّد المصطلحيّ:

---

\* لمعرفة المقابلات العربية لمصطلح "Linguistics" يُراجع قاموس اللسانيات (عربي-فرنسي، فرنسي-عربي، مع مقدمة في علم المصطلح)، ص: 72. أو ص: 14 من هذا البحث.

يرجع التعدد المصطلحي للمفهوم الواحد إلى أسباب عديدة، نذكر من بينها ما يلي:  
(بوشحدان، الصفحات 1-4):

أ- ضعف التنسيق بين الباحثين والمؤلفين والمترجمين، في جميع الأقطار العربية، فقد أصبح الباحثون اليوم، ينقلون المفهوم اللساني الغربي إلى اللغة العربية، بمصطلحات كثيرة جدًا، تختلف باختلاف قناعاتهم وتوجهاتهم الفكرية، دون أن يطلع الباحث على أعمال غيره، وما تمّ وضعه من مصطلحات في المجال الذي ينتهي إليه. وإن اجتمعوا ليتفقوا على تبني مصطلح واحد، يختلفون مجددًا بمجرد فضّ الاجتماع، ويكتب كلّ منهم بالمصطلحات التي يشاء، وهذا التعدد المصطلحي، من شأنه أن يُضعف أواصر التواصل بينهم باللغة العربية، ويقضي على التوافق والتفاهم؛ ما يمكن أن يتسبب -حقًا- في إشكالية وجود لغة علمية واحدة موحدة.

ب- عدم الإحاطة بجميع إمكانات اللغة العربية؛ لتوليد المصطلحات والتعبيرات الاصطلاحية؛ فمن مميزات اللغة العربية رصيدها اللغوي الضخم، وإمكاناتها الصرفية الاشتقاقية الهائلة، ولكن، مقارنة مع هذا، نجد المستعمل منه قليلاً جدًا. وعليه، فإنّ نقل المصطلح اللساني الغربي إلى اللغة العربية بطرائق أخرى، بدل استثمار وسائلها، من قياس واشتقاق وقلب وإبدال وتعريب ونحت ومجاز، هو أحد أسباب التعدد المصطلحي.

ج- الاختلاف في أنواع الترجمة، وطرائق وضع المصطلح: فمن آليات البناء المصطلحي، التوليد بأنواعه (اشتقاق، ومجاز، ونحت)، والاقتراض بنوعيه (مُعَرَّب ودخيل)، والترجمة بنوعها (مباشرة وغير مباشرة) وهذه الآليات بدورها، تنقسم وتتفرّع إلى أنواع أخرى؛ نتجت عنها اختيارات وحجج متباينة في أوساط الباحثين والمترجمين؛ فكانت سببا مباشرا في التعدد المصطلحي.

د- نقص المعرفة الكافية في علم المصطلح. وطرائق وضعه؛ فشريحة واسعة من الباحثين بالعربية اليوم، تفتقر إلى الفهم الصحيح لطبيعة اللغة العربية، ولكيفيات وضع المصطلح وبنائه. وما زال وضع المصطلحات العلمية حتى أيامنا هذه، يتم دون منهجية متفق عليها، إذ كلّ من يرى نفسه قادرا على الترجمة، أو مضطرًا تحت ضغط الحاجة إلى إيجاد المقابل العربي، يجتهد من عندياته ويضع مصطلحا جديدا، دون أن يكون متضلعا في اللغة العربية، وعارفا بقضايا علم المصطلح وآليات وضعه، ومطلعا على أعمال غيره.

هـ- عدم إتقان اللّغة الأجنبيّة المترجم عنها: وقد يؤدي هذا إلى سوء فهم المصطلحات اللّسانية الوافدة، واستيعابها وتوظيفها، ممّا قد يُحدث خلطاً في المفاهيم، واضطراباً في وضع المقابلات العربيّة.

و- عدم التّخصّص في مجال التّرجمة: إذ يمكن لأيّ باحث فتح معجم أو كتاب ونقل المعنى، ويصبح بعد ذلك في عداد المترجمين. ولكن، لا يُعدّ العمل الذي قام به ترجمة، لأنّ التّرجمة علم وفنّ وتقنيّة، ولا أدلّ على ذلك من جعلها ميداناً خصباً للدراسة والتّدرّيس والبحث، وكثرة التعريفات التي أوردها الباحثون -عجّمٌ وعَرَبٌ- للتّرجمة، وشدّة العناية بها؛ خاصّة أنّها الدّعامّة الأساسيّة في تحقيق التّواصل والمثاقفة بين الشّعوب، وتبادل المعارف بين الأمم والحضارات.

وعليه، فإن لم يكن للتّرجمان (أو المترجم) مهارات لسانية ومعرفيّة، وتخصّص دقيق في مجال التّرجمة، ودراية كافية بعلم المصطلح، وثقافة واسعة في اللّغتين المعنيتين بالتّرجمة، سيساهم في التّعدّد المصطلحي، والخلط بين المفاهيم، بل قد يصبح خائناً، خوّاناً\*.

ز- التّعصّب للمصطلح التّراثي العربي، أو الاستناد إلى الحدائث العربيّة، أو المزاجيّة بينهما، فمعروف أنّ المصطلح اللّسانيّ العربيّ واقع بين مطرقة الأصاله وسندان المعاصرة؛ بمعنى من الباحثين من يؤيد فكرة العودة إلى التّراث، وتوظيف الألفاظ القديمة؛ للتعبير عن المفاهيم المستحدّثة، ومنهم من يدعو إلى ضرورة تجاوز المصطلح العربيّ القديم وتوليد مصطلحات جديدة تماماً، مثلما يوجد رأي توفيقيّ وسطيّ أيضاً، وهذا الاختلاف في الآراء والتّوجهات سبب آخر في تعدّد المصطلح اللّسانيّ العربيّ.

وبعد، فإنّ جميع هذه الأسباب، كانت وما تزال أبرز مسوّغات التّعدّد المصطلحيّ في الوطن العربيّ، والعامل المباشر في عدم استيعاب الطّالب الجامعيّ -بالأخص- للمفاهيم اللّسانية الوافدة. ومع ذلك، لا نريد بهذه الأسباب أن نبخس الباحثين والعلماء ومجامع

---

\*قالكلام على الكلام صعب (أبو حيّان التّوحّيدي)، والتّرجمة حسناء لكنّها خائنة ( Georges Mounin).

اللغة العربية حقهم؛ فمجهوداتهم المصطلحية محفوظة، ومعترف بها، ولكن، يبقى السؤال: ما الذي غيرته في معالجة إشكاليات المصطلح اللساني العربي؟

### 5. نماذج تطبيقية:

نعرض فيما يلي بعض النماذج التطبيقية عن التعدد المصطلحي، ممثلة في أول اتجاه لساني بدءا من القرن العشرين (ق20م)، وهو الاتجاه البنوي. وقد فضلنا التركيز على الجهاز الاصطلاحي للمدرسة السويسرية، مع رائدها العالم اللساني السويسري فرديناند دو سوسير (Ferdinand De Saussure).

وبقراءة متأنية للمقابلات العربية للمصطلح الأجنبي، يمكن للقارئ معرفة الأساس المعتمد في ترتيبها؛ إذ سنحاول فيما يلي التدرج في تقديمها، بدءا من الترجمات الغربية، شبه منعدمة الاستعمال، والتي لم يُوفق أصحابها في تسميتها؛ لاعتبارات منهجية وعلمية وصرفية ودلالية وذوقية، مروا بالترجمات المقبولة، وانتهاء إلى أكثر الترجمات شيوعا واستعمالا.

وهنا، حرئ بنا الإشارة إلى أننا لن نكتف فقط بعرض الشائع والمتداول من التسميات، وإنما نفضل تقديم الاستعمالات العربية كما هي، برديتها وجيدها؛ حتى يكون الطالب على بينة بما يُداول من مصطلحات، ولا تختلط عليه المفاهيم في المراجع المختلفة، وليتمس -أيضا- أثر التعدد المصطلحي ومشكلات الترجمة، في استيعاب المعرفة الغربية.

المصطلح المختار	المصطلح الإنجليزي	الاستعمالات العربية
اللسانيّات	Linguistics	1/ اللانغويستيك /2/ فقه اللغة 3/ علم اللغة /4/ علم اللّغة الحديث 5/ علم اللّغة اللّام /6/ علم اللّغة اللّام الحديث 7/ علم فقه اللّغة /8/ علم اللّغات 9/ علم اللّغات اللّام /10/ علوم اللغة 11/ علم اللّسان /12/ علم اللّسان البشري 13/ علم اللّسانة /14/ الدراسات اللّغويّة الحديثة 15/ الدراسات اللّغويّة المعاصرة 16/ النظّر اللّغويّ الحديث 17/ علم اللّغويّات الحديث 18/ اللّغويّات الجديدة /19/ اللّغويّات 20/ الألسنيّة /21/ الألسنيّات 22/ اللّسانيّات /23/ اللّسانيّات
اللّغة	The language	1/ الحكاية /2/ التّمط 3/ اللّسان /4/ الكلام /5/ اللّغة
اللّسان	The language	1/ المقدرة اللّغويّة /2/ النّظام اللّغوي 3/ اللّغة /4/ الوضع /5/ اللّسان
الكلام	The speech	1/ المرسلّة /2/ الرّسالة /3/ النّص 4/ الخطاب /5/ اللفظ /6/ الحديث 7/ القول /8/ الأداء اللّغوي 9/ الكلام الفلّحي /10/ اللّغة المنطوقة 11/ استخدام اللّغة /12/ الاستعمال

إشكالية تعدد المصطلح اللساني العربي وأثرها في تلقي المعرفة لدى الطالب الجامعي

17/ المصاورة /18/ التوافقية /19/ المتوافقة 20/ الوقتية /21/ المتزامنة /22/ التزامنية 23/ الزمنية /24/ الأنية			
1/ الدياكرونية /2/ الأنية /3/ الزمنية 4/ التاريخية /5/ الوضع الزماني /6/ التوالدي 7/ التفارق /8/ التلاحقية /9/ الحركي 10/ المتحرك /11/ التزمينية /12/ التطورية 13/ التلاحقية /14/ الزمانية	الزمانية	The diachrony	
1/ المنسقية /2/ التركيبية 3/ الرباطية /4/ الجدولية /5/ التراتبية 6/ العلاقات الاستبدالية.	العلاقات الاستبدالية	Syntagmatic relations	
1/ الخطية /2/ الأفقية /3/ الركنية 4/ السياقية /5/ التسقية /6/ المركبية 7/ التركيبية.	العلاقات التركيبية	Paradigmatic relations	
1/ النسق /2/ النظام.	النظام	The system	
1/ التركيب /2/ النظم /3/ البناء 4/ البنية	البنية	The structure	
1/ البنائية 2/ البنيوية 3/ البنيوية.	البنيوية	The structuralisme	

بناء على ما تقدم، يمكن الخروج بالملاحظات التالية:

- 1- يعاني المصطلح من مشكلات كثيرة في الوطن العربي، أبرزها ضعف استيعابه في اللغة الأصل، واضطراب ترجمته ونقله إلى اللغة الهدف، وتعدد المقابلات للمفهوم الواحد، والخلط بين المفاهيم. ولعل أول سبب في ذلك هو أننا أمة مستهلكة لا منتجة.
- 2- تؤثر إشكالية التعدد المصطلحي بشكل مباشر في تلقي المعرفة لدى الطالب الجامعي؛ ومن مظاهر ذلك ما يلي:

أ- الخلط بين مقابلات المصطلح الواحد، وعدم القدرة على التحكم فيها، والتمييز بينها.

ب- الخلط بين مقابلات عدد من المصطلحات؛ لوجود استعمالات مشتركة فيما بينها.

ج- الخلط بين المفاهيم؛ تبعا للخلط بين المصطلحات ومقابلاتها.  
د- ضعف استيعاب المعرفة الغربية وتمثّلها.

3- براءة نقدية للنماذج التطبيقية المقدمّة، يمكن استنتاج ما يلي:

أ- كثرة المقابلات العربية للمصطلح الأجنبيّ الواحد، بين ما هو قريب ومقبول، وبين ما هو مرفوض وبعيد تماما، إلى درجة الخلط بين العلوم والتخصّصات.

ب- مألوف في الوطن العربيّ أن يقع الاختلاف في نقل المصطلح الأجنبيّ إلى اللّغة العربية، ولكن، ما بالك أن يحدث الاختلاف في اسم العلم نفسه، وفي المصطلح الذي يمثّله ذاته؟

ج- يُفترض في المصطلح أنّه وسيلة، غابتها التعريف بمفهوم معيّن، فما بالك إذا تحول هو نفسه إلى غاية تحتاج إلى تعريف؟

★ لكثرة المصطلحات المُدرّجة في الجانب التّطبيقي، واختلاف مصادرها؛ نقدّم فقط- أبرز المراجع المعتمّدة في تجميع النماذج التّطبيقية\*

## 6. التّعُدُّ المصطلحيّ والطّالب الجامعيّ:

بعد معالجة إشكالية تعدّد المصطلح اللّسانيّ العربيّ، بعرض جوانب الموضوع المختلفة، والوقوف على بعض النماذج المتداولة في الجامعات العربية والكتابات الأكاديمية، لابدّ الآن من التطرّق إلى أثر التعدّد المصطلحيّ في تلقي المعرفة اللّسانية لدى الطّالب الجامعي. وعليه، يمكن تحديد النّقاط التّالية:

\*-Jean Dubois et autres : Dictionnaire de linguistique, librairie, Larousse, Paris, 1973.

-Ferdinand De Saussure : Cours de linguistique générale, Edition, talantikit, Bejaia, 2002.

1- تؤثر إشكالية التعدد المصطلحي على الطالب الجامعي المبتدئ خاصة؛ ففي أولى سنواته الجامعية، وهو لم يتعمق بعد في اللسانيات وفروعها المختلفة، ما إن يبدأ فهم هذا العلم، حتى يصطدم بتعدد المقابلات العربية للمصطلح اللساني الأجنبي الواحد، بين ما يتلقاه من الأساتذة في القسم ويدرس له، وبين ما يلقاه في الكتب ويطلعه في المراجع المختلفة؛ فيحدث له تذبذب واضطراب، ويتعذر عليه الفصل والتمييز بين المصطلحات، واستيعاب مفاهيمها اللسانية. وقد يشكك حتى في المادة العلمية المقدمة إليه.

2- يعاني الطالب الجامعي في ظل التعدد المصطلحي، من سلطة بعض الأساتذة، وفرض مصطلحاتهم عليه؛ فمنهم من يتبنى مصطلحات خاصة، تختلف عن الأكثر شيوعاً وتداولاً بين الباحثين، ويفرضها على الطالب في القسم والاختبارات ومختلف التكاليفات، دون أن يعطيه فرصة مناقشة المصطلحات، وتبني ما يراه مناسباً بينها.

3- لا يخط الطالب بين مقابلات المصطلح الواحد فحسب، وإنما -أيضاً- بين مقابلات عدد من المصطلحات؛ لوجود استعمالات مشتركة فيما بينها؛ ما يؤدي به إلى الخلط بين المفاهيم، ومنه إلى ضعف استيعاب المعرفة اللسانية الوافدة، وتمثلها.

4- يمكن للطالب أن يرسب في مسابقات التعليم التي يجتازها مستقبلاً؛ بسبب التعدد المصطلحي؛ فحينما يوجه إليه سؤال مثلاً، عن مفهوم "المنهج"، الذي يقصد به السؤال "المنهج"، قد يقع الطالب في خلط مفاهيمي، بين ما فهمه هو، وبين ما يقصده ويريد به السؤال؛ حين، ينصرف ذهنه إلى المنهج الذي يراد به، مجموعة الطرائق والوسائل والأساليب الإجرائية، التي يعتمدها الباحث؛ للوصول إلى غاية يروم بلوغها...

## 7. حلول ومقترحات:

أخيراً، يمكن تقديم جملة من التوصيات، نعرضها فيما يلي:

1- بناء لغة علمية واحدة موحدة في فروع اللسانيات، بتكثيف الاجتماعات، والتنسيق بين الباحثين والمؤلفين والمترجمين، في جميع الأقطار العربية، خاصة ونحن في عصر التقنية والتعليم الإلكتروني.

2- الإحاطة بإمكانات اللغة العربية، وخصائصها الصرفية الاشتقاقية، ورصيدها

اللّغوي؛ للعودة إلى الرّصيد الاصطلاحي التّراثي، ومحاولة استثمار الألفاظ القديمة أوّلاً؛ للتّعبير عن المفاهيم المستحدّثة.

3- التّكوين في علم المصطلح، ودراسة قضايا الوضع الاصطلاحي، والتّفريق بين آليات بناء المصطلح، وحالات اعتماد كلّ منها.

4- ضبط آليات الوضع المصطلحي، وفرض شروط محكمة بين المؤلّفين والمترجمين.

5- إتقان اللّغة المترجم عنها؛ تجنّباً للخلط بين المفاهيم، والخطأ في وضع المقابل العربي.

6- التّكوين في مجال التّرجمة، والعلم بمبادئها وآلياتها الإجرائيّة، أو التّعامل بشكل مباشر مع متخصصّ في مجال التّربّية، خاصّة ونحن في عصر الدّراسات البيئيّة (Interdisciplinary)، رغم استقلالية التّخصّصات.

7- تكوين خبراء، ومراكز بحث، وتكثيف جهود المجامع العربيّة؛ لتوحيد المصطلحات،

ومتابعة أعمال المؤلّفين والمترجمين، ومستجدّات البحث المصطلحي.

8- رغم الجدل الحاصل حول إشكاليّة التّعدّد المصطلحي، يبقى السّؤال مطروحاً: هل كثرة المكافئات العربيّة للمصطلح الأجنبيّ الواحد حائل، يقف أمام فهم المعرفة الغربيّة، ويعوق استيعابها، أم هي ظاهرة صحيّة للّغة العربيّة، ولا يجب أن نقف عندها؟..

## 8. قائمة المراجع:

1- كايد، محمود إبراهيم. (2003، 12م). *المصطلح ومشكلات تحقيقه*. مجلة اللسان العربي.

2- ابن منظور. (1988م). *لسان العرب*. بيروت: دار الجيل ودار لسان العرب.

3- بن مالك، أسماء. (2015م). *الترجمة والمصطلح*. مجلة علامات.

4- التهانوي. (1963م). *كشاف اصطلاحات الفنون*. (تحقيق: لطفي عبد البديع)، المؤسسة المصريّة.

- 5- الشريف الجرجاني. (2012م). *التعريفات*. (تحقيق ودراسة: محمد صديق المنشاوي)، القاهرة: دارالفضيلة.
- 6- بوشحدان، الشريف. *إشكالية المصطلح العلمي العربي*.
- 7- الأشهب، خالد. (2011م). *المصطلح العربي (البنية والتمثيل)*. الأردن: عالم الكتب الحديث.
- 8- الميساوي، خليفة. (2013م). *المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، الرباط: دار الأمان، منشورات ضفاف ومنشورات الاختلاف*.
- 9- قروي، زهيرة. (جوان، 2008م). *التأسيس النظري لعلم المصطلح*. مجلة العلوم الإنسانية.
- 10- استيتية سمير شريف. (2008م). *اللسانيات (المجال و الوظيفة والمنهج)*. الأردن: دار الكتب الحديث وجدارا للكتاب العالمي.
- 11- عماري عائشة. (2018/2017). *المصطلح اللساني المتخصص في كتاب "مبادئ اللسانيات البنوية" للطيب دبة. المسيلة: جامعة محمد بوضياف*.
- 12- المسدي، عبد السلام. *قاموس اللسانيات (عربي- فرنسي، فرنسي- عربي، مع مقدمة في علم المصطلح)*. الدار العربية للكتاب.
- 13- البوشيخي، عز الدين. (2011م). *مفهوم المصطلح ووظائفه*. المنتدى الإسلامي، الدورة التأهيلية الثانية، المدخل إلى الدراسات المصطلحية (مفاتيح العلوم). الشارقة.
- 14- عزوزي، حنان و معيوف، مريم. (2017/2016). *إشكالية ترجمة المصطلح اللساني (دراسة مقارنة بين معجم المصطلحات اللسانية لعبد القادر القاسمي الفهري وقاموس اللسانيات لعبد السلام المسدي)*. تبسة: جامعة العربي التبسي.
- 15- القاسمي، علي. (1987م). *مقدمة في علم المصطلح*. القاهرة: مكتبة النهضة.
- 16- مجمع اللغة العربية. (2004م). *المعجم الوسيط*. مصر: مكتبة الشروق الدولية.
- 17- باكري، محمد أمين. (2017/2016). *آليات صياغة المصطلح النقدي وإشكالاته عند يوسف و غليسي*. المسيلة: جامعة محمد بوضياف.